

1	الصفحة	الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة البكالوريا دورة يونيو 2013 المرشحون الرسميون (السنة الأولى)	المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة تادلة أزيلال
2	مدة الإجاز		
ساعتان	المعامل		
2			
101		مادة : اللغة العربية	الدورة العادية 2013م
		الشعب العلمية والتقنية جميعها	

أولاً: مكون درس النصوص (10ن)

النص:

" الحداثة مشروع غربيٌ محض النشأة والتكوين. ويشهد تاريخ الحداثة أن منبتها وفضاءها اللذين نشأت فيهما أسهما بقسط وافر في توليد كثير من المعاني التي يحملها الاصطلاح في ذاكرته؛ بدءً من عصر النهضة، وانتهاءً بهذا القرن، حيث الدخول إلى مرحلة العلمانية التي تمثل أعلى مقامات الحداثة الغربية. ولقد عرفت الحداثة منذ نشأتها عدة تحولات، انطلاقاً من العقل وتحريره في عصر النهضة، مروراً بالعقل وتنويره في عصر الأنوار، وصولاً إلى العقل وتفعيله في القرن الثامن عشر؛ الذي كانت من أبرز نتائجه ثورتان أساسيتان هما: الثورة الصناعية في إنجلترا والثورة الفرنسية؛ اللتان تتناسل عنهما مجتمع حديث ذو نزعة حداثة ... يقوم على النظر العقلي والمنهج العلمي ...

ومن المؤكد أن هجرة الحداثة إلى العالم العربي والإسلامي لم يخصص لها استقبال حارٌّ أول مرة، نظراً لغرابتها وصدمتها، ولذا كان التجاوب معها يتسم بنوع من الجمود، إلا أن هذا التجاوب لم يقو على رصد زحف الحداثة، فكان لا بد من التجاوب الانفعالي الذي يتحرك ضمن النظام المعرفي الحداثي.

ولقد أدرك أصحاب هذا الاتجاه أن الهوية بين العالمين العربي والإسلامي، والعالم الغربي شاسعة، وأن التمييز بينهما يتجسد في تخلف العالم العربي وتدهوره، وفي تقدم العالم الغربي وتفوقه، وتوصل هؤلاء إلى نتيجة تتلخص في أن قوة هذا العالم تكمن في تحرر الفرد، وفي تفعيل عقله، وفي تخلص دولته من الاستبداد، وفي تفوقه المادي.

ولقد أغرت مثل هذه الأحكام أصحاب التجاوب الانفعالي لتبني الحداثة مذهباً فكرياً ونظاماً من شأنه أن يُقدّم حلولاً، ويضمن التطور للعالم العربي والإسلامي، مع تفاوت في درجة التلقي والقبول بين استجابتين اثنتين: إحداهما ذات نزعة علمانية خالصة من سماتها التمرد على الواقع، والتحرر من نظمه وشرائعه، ومن زمانه ومكانه، والتخلص من كل شيء يمت إلى الماضي... أما الاستجابة الثانية فتضع التجربة داخل النموذج المعرفي الإسلامي، مكتفية باستعارة بعض القيم والآليات من منظومة الحداثة، وإدماجها ضمن خطابها الديني ومشروعها الفكري، ويظهر ذلك واضحاً عند أصحاب الاتجاه التجديدي، الذي تأسس على يد علماء ومفكرين من أمثال: جمال الدين الأفغاني والشيخ محمد عبده وتلامذتهما.

المرجع: "خطاب الحداثة: قراءة نقدية" - د. حميد سمير. ص 86 وما بعدها (بتصرف)

ط 2 - الإصدار 15 . سلسلة روافد - الكويت

2	الصفحة	101	مادة: اللغة العربية	الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة البكالوريا
2			الشعب العلمية والتقنية جميعها السنة الأولى (المترشحون الرسميون)	13 ص

أجب عن الأسئلة الآتية جميعها

- 1 – افترض موضوع النص، منطلقا من بداية كل فقرة من فقراته. (1 ن)
- 2 – وضّح كيف تمّ استقبال الحداثة الغربية في العالمين العربي والإسلامي؟ (1ن)
- 3 – لقد انتهى الكاتب إلى أن التجاوب الانفعالي مع الحداثة أفضى إلى ظهور تيارين، كل واحد منهما يختلف عن الآخر في درجات الاستجابة للحداثة الغربية. حدّدْهما وبيّن مميزات أطروحة كل واحد منهما. (1ن)
- 4 – ضع جدولا من عمودين، وصنّف في العمود الأول الألفاظ والعبارات الدالة على الحداثة، وفي العمود الآخر الألفاظ والعبارات الدالة على التخلف. (2ن)
- 5 – استدلّ من النص على النتيجة التي انتهى إليها التجاوب الانفعالي العربي والإسلامي مع الحداثة الغربية المتفوقة الزاحفة. (1ن)
- 6 – وظف الكاتب صيغ الوجوب والتأكيد في أثناء الحديث عن الحداثة. حدّدْ أربع صيغ تفيد ذلك. (1ن)
- 7 – ركبْ ما توصلت إليه من خلاصات، موضحا الرأي المناسب للاحتضان الإيجابي لمنظومة الحداثة في المجتمع العربي والإسلامي. (3ن)

ثانيا: مكون علوم اللغة (4ن)

- 1 – عدْ إلى الفقرة الثالثة (ولقد أدرك أصحاب هذا الاتجاه...) محددا ما بها من مُحسّن المقابلة (2ن)
- 2 – استخرج من النص اسمين منسوبين، مُبيّنا ما حدث في كل واحد منهما من تغيير. (2ن)

ثالثا: مكون التعبير والإنشاء (6ن)

الحداثة ثورة اقتصادية وعلمية وفكرية وسياسية ثم ثقافية، تعتمد العقل والحرية والديمقراطية لبلوغ التقدم.

اكتب موضوعا إنشائيا – لا يقل عن سبعة أسطر – توسّع من خلاله هذه القولة، معتمدا على ما تعلمته من مهارة (توسيع فكرة).

1	الصفحة	الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة البكالوريا دورة يونيو 2013م المرشحون الرسميون (السنة الأولى) مادة : اللغة العربية	المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة تادلة ازيلال
2			الدورة العادية 2013م 2013
عناصر الإجابة وسلم التقطيع		الشعب العلمية والتقنية جميعها	

ملحوظة: تعد هذه العناصر للاستئناس. لذا تقبل كل إجابة مناسبة .

أولا: مكون درس النصوص (10ن)

- 1 — موضوع النص هو: تحولات الحداثة الغربية، وكيفية استقبالها في العالم العربي والإسلامي. (1ن)
- 2 — لم تتجاوب معها العقلية العربية والإسلامية في البداية. إلا أن زحف الحداثة فرض على تلك المجتمعات نوعا آخر من التجاوب، نعتة الكاتب بالتجاوب الانفعالي. (1ن)
- 3 — تيار النزعة العلمانية الذي يدعو إلى التمرد على الواقع، والتخلص من كل سمات التقليد التي تميز الماضي.
- التيار التجديدي الذي يعتمد الانتقاء، واختيار الملائم المتوافق مع النموذج المعرفي الإسلامي. (1ن)

4 — الجدول: (2ن)

الألفاظ والعبارات الدالة على التخلف	الألفاظ والعبارات الدالة على الحداثة
غرابتها. الجمود. التخلف. التدهور. الاستبداد. الماضي...	الحداثة . . العقل وتحريره. العقل وتنويره. العقل وتفعيله. الثورة الصناعية. الثورة الفرنسية. النظر العقلي. المنهج العلمي. زحف الحداثة. التقدم. تفوقه. تحرير العقل. تفعيل العقل...

- 5 — النتيجة التي انتهى إليها التجاوب الانفعالي العربي والإسلامي، هي أن قوة الغرب وحدائته تكمنان في العناصر الآتية: الحرية الفردية، وتفعيل العقل، والتخلص من الظلم والاستبداد، ثم التفوق المادي (1ن)
- 6 — الصيغ التي تفيد التأكيد والوجوب هي: ولقد عرفت... من المؤكد أن...
لقد أدرك... ولقد أغرت... (1ن)
- 7 — يركب المترشح خلاصة مركزة، يوضح من خلالها الرأي المناسب للاحتضان الفعال لمنظومة الحداثة في المجتمع العربي والإسلامي... (3ن)

2	الصفحة	مادة: اللغة العربية	الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة البكالوريا 2013
2			
عناصر الإجابة وسلم التنقيط		الشعب العلمية والتقنية جميعها السنة الأولى (المترشحون الرسميون)	

ثانيا: مكون علوم اللغة (4ن)

- 1 — * محسن المقابلة هو: في تخلف العالم العربي وتدهوره، وفي تقدم العالم الغربي وتفوقه (2ن)
- 2 — * يورد المترشح اسمين منسوبين مثل: غربي. العربي. الإسلامي. الانفعالي. الديني...
* التغيير: زيادة ياء مشددة على الاسم، مع كسر ما قبلها. وتقبل كل إجابة مناسبة. (2ن)

ثالثا: مكون التعبير والإنشاء (6ن)

ينتظر من المترشح أن يقوم بتوسيع الفكرة منطلقا مما يأتي:

- التقديم المناسب للموضوع .
- تفريع الفكرة إلى عناصر جزئية.
- الشرح والتفسير .
- الميادين التي مستها الحداثة.
- الإتيان بالأمثلة والشواهد المناسبة.
- توضيح الرأي الشخصي.
- الخلاصة.

كما تراعى قدرة المترشح على سلامة التركيب وجودة الصياغة والخلو من الأخطاء...